

عـيـن

## الاستثمار في المعارضة

عبد الخالق كيطان

مهنة مرعبة جديدة في العراق الجديد، وعنوانها: الاستثمار في المعارضة. وهي مهنة ممتازة ماديا ومعنويا. يستطيع المستثمر في المعارضة أن يشيد له عمارات ملك صرف، وربما يفتتح سلسلة مطاعم وفنادق في العراق والدول المجاورة، يستطيع المستثمر في المعارضة، وبذكا بسيط ومحدود، أن يشتري مساحات عريضة في هذه البلاد. يستطيع أن يحصل على جوازات أجنبية، وربما دبلوماسية عراقية، فكل شيء ممكن في العراق الجديد شريطة توفر المواهب في الاستثمار، وهي لا تحتاج، كما يخيل إلى البعض، مواهب استثنائية، أبدا، الموضوع أبسط من ذلك بكثير.

ولكن كيف تكون معارضا؟ سؤال لا يحتاج إلى عناء جهد. الحكومة غارقة في التقصير، يستطيع أي مراقب أن يحصي ما لا يعد من الأخطاء في عمل الحكومة. ثمة ملفات ساخنة في عملها: الأمن والخدمات أبرز تلك الملفات، ويكفي أن تستثمر في أحد هذين الملفين لتكون معارضا لا يشق له غبار. فبعض المعارضين، من الذين استثمروا في الملف الأمني قبضوا ويقبضون من جهات عديدة: من الحكومات العراقية التي تريد إسكانهم، أو ألقها ضمان سكونهم، ومن الأميركيين الذين يريدون تحويلهم إلى أصدقاء، ومن دول الجوار باختلاف توجهاتها وباختلاف نواياها. هؤلاء صاروا اليوم تجارا كبارا، صاروا حينئذ بلغة السوق، إنهم لا يظهرون في الإعلام، مثل السادة الوزراء الذين تسلط عليهم العيون ليل نهار، فالمستثمرون في الملف الأمني سريون على الدوام، إنهم كالأشباح بالنسبة لوسائل الإعلام، والجنود على تصريح منهم يعد بمثابة معجزة. هل تريد أكبر من هذا؟ أن تكون جيوبك وجيوب من مع مليئة بالدولارات وأنت بعيد تماما عن العين!

وهناك معارضون استثمروا في ملف الخدمات المتردي على الدوام. تستطيع أن تملأ الفضائيات وبعض المواقع الإلكترونية بالصراخ ليل نهار عن مظلومية المواطن من حكومة لا تقدم له شيئا في هذا الملف الشائك وتستحصل على النتيجة ذاتها، تحتاج إلى مظهر أنيق، وعلاقات طيبة مع بعض وسائل الإعلام ويستجد بنفسك مدعوا إلى مؤتمرات في هذه العاصمة أو تلك.. ستظفر في تلك المؤتمرات بوضفك راعيا للديمقراطية، وبوضفك الوحيد القادر على انتشال البلاد مما هي فيه من سوء خدمات. ستمسك عليك الأضواء، وستحلو مراكز القرار العراقية والعربية والإقليمية والدولية أن تمد يدها إلى جيبك فتضع فيه المقسوم، أنت معارض، ولست جزءا من حكومة يسهل انتقادها.

وفي الاستثمارين لدينا اليوم قائمة طويلة من أصحاب المال الملوث بأحلامنا. إنهم أثرياء جدد فهموا اللعبة جيدا، فإن تكون في صف الحكومة، أو جزءا منها، يتطلب أشياء كثيرة أهمها الولاء لهذا الحزب أو ذاك. كثيرون دخلوا إلى الحكومة لكي يستثمروا فيها، واللعبة الديمقراطية تتيح مثل هذا الاستثمار، كما أن المال في العراق سائب جدا، والمال السائب، كما تعلمون، يعلم على أشياء كثيرة، ثم أن الأحزاب العراقية العديدة، والكثيرة جدا، قد حجزت أغلب المناصب ابتداء من أعلى منصب وانتهاء بأبسط منصب، وإذا أردت جمعك بهم، عليك والحالة هذه أن تديج سيرة نضالية تأتم ما هو مطلوب، وإلا فميصرك سيكون النفي إلى الاستثمار في المعارضة.

والاستثمار في المعارضة أفضل بكثير، لو كنتم تعلمون، فهو لا يعرض لخطر الاعتقال على خلفية عمك في الحكومة، خاصة إذا ما كنت تحميط نفسك بمجموعة مدربة من الحماية، أما إذا لم تكن مستثمرا في معارضة الملف الأمني، واضطرت إلى الاستثمار في الملف الخدمي، فإن اغتالك سيكون ثميناً ذلك أنك ستحتول إلى شهيد وطني بين ليلة وضحاها... يا للديمقراطية... جلابة خير وشر عميمين!



عراقيون يهربون من حر الصيف الى المسابح ..... ا.ف.ب

## افتتاح مركز لسيدات الأعمال بالبصرة

□ البصرة/ المدى

عراقيات، من جانبها، وصف رئيس هيئة رجال الأعمال صبيح الهاشمي هذه الخطوة بأنها إيجابية للغاية لبناء شراكة حقيقية بين القطاع الخاص والحكومة المحلية في البصرة. فيما قالت مديرة مركز سيدات الأعمال في البصرة وفيقة عبد الحميد المؤمن إن هيئة رجال الأعمال بشقيها الرجالي والنسائي، شريكة في تحمل مسؤولية الإخفاقات الأساسية التي تحصل في المحافظة. وترى المرأة التجارية في العراق أنها تسعى للبحث عن مكان لها في موجة انفتاح الاقتصاد العراقي على الخارج لكنها تشككي من ضغوط قالت ان سياسيين يمارسونها على القطاع التجاري والاقتصادي، وبالنسبة للنساء من أعمالهن التجارية.

افتتح في البصرة أمس الإثنين مركز لسيدات الأعمال داخل مقر هيئة رجال الأعمال. وقال محافظ البصرة خلف عبد الصمد خلال حفل الافتتاح إن الحكومة المحلية في البصرة تفخر بأنها تملك مجموعة من النساء القادرات على المساهمة في إعادة البصرة الى سابق عهدها ومشاركة الرجل في النهوض بواقعها. وأكد عبد الصمد دعم الحكومة المحلية لهذه الشريحة بجميع الصلاحيات الممنوحة لها، مبيناً ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد افتتاح شركات كبرى تترأسها نساء

□ متابعة/ المدى

شدد مختصون على ضرورة تفعيل نظام الحكومة الإلكترونية في جميع دوائر الدولة، مشيرين إلى أن هذا النظام سيسهل المواطن على المراجعة من دون جهد وعناء. وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون جميل في تصريحات صحفية أمس لو كان هناك نظام الحكومة الإلكترونية واستغلت أجهزة الحاسوب بشكل صحيح في دوائر الدولة لساعد ذلك على حل الكثير من المشاكل لدى المواطن العراقي.

يشار إلى أن وزير العلوم والتكنولوجيا أعلن أمس الأول عن إطلاق البوابة الإلكترونية اعتباراً من اليوم الثلاثاء.

وقال السامرائي خلال كلمة له في مؤتمر الشركة العامة للانترنت وشركة الدليل للحلول المتكاملة الذي عقد في فندق الشيراتون ببغداد امس، إن جهود وزارة الاتصالات العراقية أثمرت عن تعزيز البنى التحتية وتوفير الأنواع اللازمة من أجل تسريع إطلاق الخدمات الإلكترونية، مشيداً بمنظومة الاتصال الفيديوي السمعي في تحقيق التقارب بين الوزارات وبين الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية من خلال التواصل الإلكتروني عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، كما ثمن جهود الاتصالات في إنشاء قاعدة بيانات وطنية وتهيئة مركز بيانات لها مشيراً إلى "أن هذا الجهد يعكس مباشرة على التطبيقات وخدمات الحكومة الإلكترونية".

□ بغداد/ المدى

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن في وزارة التجارة أن فتح باب التسجيل على مختلف السيارات سواء المستوردة والمسوقة من قبلها والموردة من قبل القطاع الخاص المتعاقدة مع الشركة في منتصف شهر تموز الجاري والذي تأخر بسبب محاولات الشركة

## منتصف تموز.. القرعة الخامسة للتسجيل على السيارات الحديثة

كريم: بأن الشركة ستقوم بتخفيض أسعار بعض السيارات والذي يعتمد على الموديل وسنة الصنع للسيارة ومن تلك السيارات معدل السيارات الداخلة ما بين ١٠ إلى ٢٢,٥ ٪ للسيارات الإيرانية يتراوح التخفيض ما بين ٦ إلى ٤,٥ ٪ وصولاً إلى ٢٥,٥ ٪ بالإضافة إلى التخفيض على سيارات نوع السوزوكي اليابانية بنسبة ٢٠ ٪.

للتفاوض مع الشركات الموردة لغرض تخفيض أسعار السيارات المعلنه وذلك بعد الإعلان عنها في الصحف المحلية. وقال مدير عام الشركة عدنان رضا كريم في تصريح تلقى المدى نسخته منه: بأن التسجيل سيتم عبر الإنترنت ومن خلال البريد الإلكتروني للشركة الذي سيتم إدراجه في الإعلان عن تلك السيارات.

□ بغداد/ المدى

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن في وزارة التجارة أن فتح باب التسجيل على مختلف السيارات سواء المستوردة والمسوقة من قبلها والموردة من قبل القطاع الخاص المتعاقدة مع الشركة في منتصف شهر تموز الجاري والذي تأخر بسبب محاولات الشركة

## شؤون الناس

### عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكوك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لننشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيم ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملمين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com

## ردود الى/ جريدة المدى الغراء

### الموضوع/ حق الرد

بموجب المادة/ ١٢٦ من الدستور وترتبط بمجلس النواب ويرأسها موظف بدرجة وزير وهي ليست إحدى تشكلات وزارة العدل. املين نشر الاجابة عملاً بحق الرد خدمة لحق المواطن في الاطلاع على المعلومة الصحيحة.

مع فائق التقدير.  
حسن كريم عاتي  
ع/ رئيس هيئة دعاوى الملكية/  
وكالة

## مناشدة

بتبقيتنا على الملك الدائم وزيادة رواتبنا مثل أقراننا من الموظفين لأنه لدينا أمانة في العمل أكثر من الموظف الدائم ولا نقل أهمية عنهم فلماذا يتم رفض تعييننا على الملك الدائم؟

يوسف عبد الجبار الخفاجي

## ردود

تهديكم هذه الهيئة أطيب التحيات... وتود الإشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء في العدد ٢١٦٦ في ٢٠/٦/٢٠١١ وعلى صفحاتها (١١) وتحت عنوان:  
(قرارات هيئة حل النزاعات)  
حيث وردت فيه معلومات تتطلب التصويب:

١. التأخر في تنفيذ الأحكام المكتسبة للدرجة القطعية الصادرة عن هيئة حل نزاعات الملكية العقارية ومناشدة وزارة العدل وداخريتها التنفيذ

أناشد السيد نوري كامل الملكي والأمانة العامة لمجلس الوزراء ولجنة الطاقة في البرلمان ووزير الكهرباء لماذا هذا التأخير في تعيين عقود وزارة الكهرباء هل تعلمون ايها الموقرون أن وزارة المالية تقوم بقطع رواتبنا عن كل يوم إجازة أريد أن أسأل الشرفاء ألا توجد حالة طارئة لأحد منكم أو مرض احد أفراد أسرته نحن العقود نطالب

يوسف عبد الجبار الخفاجي



كاريكاتير..... عادل صبري

## أهالي العامرية يشكرون الدوائر البلدية

□ بغداد/ المدى

وفيما يأتي نص الرسالة :  
نحن لسيف من أهالي منطقة العامرية ، نعبر عن عظيم امتناننا وخالص تقديرنا الى كل من المعية عبد الله جارج وهيب أمر الفوج الرابع / اللواء الثاني والعشرين / الفرقة السادسة ، ومدير عام بلدية المنصور محمد هانف ، ومدير بلدية العامرية عماد سليم ، ومسؤول المتابعة في بلدية العامرية خطاب فرع، للأعمال التي نفذت بإشرافهم ودعمهم في مناطق شتى من محلات العامرية ، حيث

## مواطنون يشكرون الكهرياء

باستمرار وضعيفة قد لا تفيد لإضاءة المصباح البسيط الاقتصادي .  
وتزيد أم احمد على كلام اهالي القضاء قائلة " قبل عدة أيام تعرض الكثير من أجهزتنا الكهربائية المنزلية إلى عطل بسبب قوة وانخفاض الكهرباء وقد اضطر في بعض الأحيان الى شراء أجهزة الحماية التي ربما لا تكون الحل في النهاية ونحن نتمنى أن يتحسن واقع الطاقة الكهربائية في الأيام القادمة. وشكرا ابو جاسم من سكنة منطقة السراجي

وخصوصا المحافظات الجنوبية التي تعاني من ارتفاع حاد في درجات الحرارة.  
ويتحدث مواطن آخر وهو ابو علي من سكنة منطقة البهادرية " إذا أردتني أن أتكلّم عن الكهرباء فهذا ملف قديم ويستحسن أن لا تسألني عنه لأنني أتعجب إلى متى سيبقى المواطن البصري يتأشد ويصرخ من شدة الحر اللاهب . ويضيف ابو علي وهو أب لسة أبناء " أن المشكلة هي في إيصال الطاقة الكهربائية فنحن حتى لو رأينا النور منها فهي منقطعة

طالب عدد من أهالي قضاء أبي الخصيب الحكومة المحلية في محافظة البصرة بالالتفات إليهم لما يعانونه من واقع مأساوي، وخصوصا انقطاع التيار الكهربائي المستمر.  
ويقول المواطن علي فاضل من سكنة منطقة "أبو الجوزاء لمراسل جريدة صوت البصرة إن القضاء يعاني من مشاكل كبيرة ،لأسبما انقطاعات التيار الكهربائي المستمر فنحن منذ فترة طويلة نعاني من هذه المشكلة ونعرف أنها ليست المرة الأولى التي يمر بها العراق،

## أزمة نظافة في مجلة ٣٤١

ارتفاع درجات الحرارة تهدد بانتشار مرض (الربو والأمراض التنفسية الأخرى) ، خاصة بين الأطفال وكبار السن ، لذلك يرجوا سكنة المنطقة المسؤولين في أمانة بغداد معالجة هذا الوضع غير الصحي بتنظيم حملات تنظيف للحد من الانتشار والبعثرة لهذه اللغائيات في منطقتهم.

## العبيدي تعاني شحة المياه



لغيف من أهالي (منطقة الشهداء الثانية في العبيدي) مجلة ٧٥٤ زقاق ١٧ بعثوا برسالة إلينا يشكون فيها من انقطاع مياه الشرب منذ مدة عن منازلهم . وقال المواطن (علي عبد الواحد): إن مياه الشرب انقطعت تماما عن المنازل ، وإن خزانات الماء فيها قد نفذت ، وإن منظر المواطنين يجوبون الشوارع حاملين القدور والجلكانات أصبح مألوفاً، وسعيد من يحصل على قدر أو جلكان ماء في هذه الأيام اللاهية التي تزداد الحاجة فيها الى الماء للاستخدامات المختلفة . لذا نشأنا المسؤولين في إسالة الماء وأمانة بغداد لمعالجة انقطاع المياه وإنهاء معاناتنا.